

رياض الصالحين 863 النهي عن الإشارة إلى مسلم بسلاح

3871 4871 للشيخ مصطفى العدوي 1 51 11202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين فبني عن الاشارة الى مسلم بسلاح ونحوه سواء كان جادا او مازحا. والنهي عن طاعات السيف مسلولا عن ابي هريرة عن رسول الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار يسدوا الذرائع سد وزراء المفضية الى القتل والعياذ بالله في رواية لمسلم قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينزع وان كان اخاه لابيه وامه قوله ينزع ضبط بالعين المهملة المعجمة يعني التي ليس عليها نقط تفريق بينا وبين الغين الغين المنقوتة يقال انها معجمة والعين بدون نقطة تسمى مهملة السين مهملة والشين معجمة الصاد مهملة والضاد موجمة الباء والتاء يفرق بينهم يقول في الباء بالموحدة التحتانية اي نقطة واحدة تحت وبالتالي المسناة الفوقانية والساء المثثة الفوقانية قال معنى ينزع يرمي ويفسد. واصل نزع الطعن والفساد وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مشلولا ان يطاعات السيف مسلولا يعني خارجا من غمده وايضا هذا الحديث يصلح في باب سد الذرائع وفي باب سد الزراعة ورد ابن القيم بعض كتبه ما يقارب تسعة وتسعين دليلا على سد الذرائع منها قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عداهم بغير علم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم اباه قال وكيف يسب احدنا اباه يا رسول الله قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وهذا ايضا نهى عن تعاطي السيف مسنونا سدا لزريرة الموصلة الى القتل او ازاء المسلمين او ترويعهم والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم